ويقال رَجُلٌ ذو نَجْدَةٍ أَي ذو بَأَسٍ ولاقى فُلَانٌ نَجْدَةً أَي شِدَّة . وفي حديثِ عَلِيٍّ Bه " أَمَّا بَنُو هَاشِمٍ فأَنْجَادٌ أَمْجَادٌ " أَي أَشِدَّاءُ شُجْعَانٌ وقيل أَنْجَادٌ جَمْعُ الجَمْعِ كأَنَّه جَمعَ نَجُداً على نِجَادٍ أَو نُجُودٍ ثم نُجُدٍ ثم أَنْجَادٍ . قال أَبو موسى . وقال ابن الأَثير : ولا حاجةَ إِلى ذلك لأَنّ أَفْعَالاً في فَعُلٍ وفَعِلٍ مُطَّرِدٌ نحو عَضُدٍ وأَعْضَاد وكَتِفٍ وأَكْتَافٍ ومنه حديثُ خَيْفَان " وأَمَّا هذا الحَيُّ من هَمْدَانَ فأَنْجَادٌ بُسْلٌ " وفي حديث عَلِيٍّ " مَحَاسِنُ الأُمور التي تَفَاضَلَ فيها المُجَدَاءُ والنُّجَدَاءُ " جمع مَجِيدٍ ونَجِيدٍ والمَجِيدُ : الشَّرِيفُ . والنَّجِيد : الشُّجَاع . فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ . والنَّجْدَةُ : الهَوْلُ والفَزَعُ وقد نَجُدَ . والنَّجِيدُ : الأَسَدُ لشجاعته وَجَرَاءَتِه فَعِيل بمعنى فاعلٍ . والمَنْجُود : الهالِكُ والمَغْلوُب وأَنشدوا قولَ أَبي زُبَيْدٍ المتقدِّم . والنِّجَاد ككِتَابٍ : ما وَقَعَ على العاتِق مِن حَمَائِل السَّيْفِ وفي الصّحاح : حَمَائِلُ السَّيْفِ ولم يُخَصِّصْ وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ " زَوْجِي طَوِيلُ النِّجادِ " تريد طُول قَامَتِه فإِنها إِذا طَالَتْ طالَ نِجَادُه وهو من أَحسن الكنايات . والنَّجَّادُ ككَتَّانٍ : مَنْ يُعَالِج الفُرُشَ والوَسائدَ ويَخيطُهما وعبارَة الصّحاح : والوِسَاد ويَخِيطُهما وقال أَبو الهيثم : النَّجَّاد : الذي يُنَجِّد البُيُوتَ والفُرُشَ والبُسُطَ ومثلُه في شَرْحِ ابنِ أَبي الحَدِيد في نَهْجِ البَلاغة وقال الأَصمعيُّ : النَّاجُودُ : أَوَّلُ ما يَخْرُجُ من الخَمْر إِذا بُزِلَ عَنْها الدَّنُّ واحتَجَّ بقول الأَخْطَل : .

" كَأَنَّمَا المِسْكُ نُهْبَى بَيْنَ أَرْحُلِنَامِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الجَارِي زقيل : الخَمْرُ الجَيِّد وهو مُذَكَّر . والنَّاجُود أَيضاً : إِنَاؤُهَا وهي البَاطِيَةُ وقيل : كُلُّ إِناءٍ يُجْعَل فيه الخَمْرُ من بَاطِيَة أَو جَفْنَة أَو غيرِها وقيل : هي الكَأْسُ بِعَيْنِهَا وعن أَبي عُبَيْد : النَّاجُود : كُلُّ إِناءٍ يُجْعَل فيه الشَّرابُ مِن جَفْنَةٍ أَو غيرِهَا وعن الليثِ : النَّاجُود : هو الرَّاوُوقُ نَفْسُه وفي حديث الشَّعْبِيِّ " وبَيْنَ أَيْدِيهِم نَاجُودُ خَمْرٍ " أَيْ رَاوُوقٌ واحْتَجَّ على الأَصمعيِّ بقولِ عَلْقَمَةَ : .

" ظَلَّتْ تَرَقْرَقُ فِي النَّاجُودِ يَصْفِقُهَاوَلِيدُ أَعْجَمَ بِالكِتَّانِ مَلْثُومُ